

# 560 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير جزء تبارك/سورة الحاقة/من آية 1 إلى آية 81

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخامس والستون وفيه تفسير سورة الحاقة من الآية الأولى إلى الآية الثامنة عشرة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحال وما ادرك ما كذبت ثمود وعادوا بالقارعة فاما ثمود فاهالكوا بالطاغية واما عادوا فاهالكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعي كانوا اعجاز نخل خاوية - 00:00:23

فهل ترى لهم من وجاء فرعون ومن قبله والمؤت بكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة راضية. انا لما طغى الماء آآ وحملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية. فاذا نفح في - 00:01:24

نفحة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة في يومئذ وقعت الواقعه وانشققت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافيا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:03

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحقة وما ادرك ما الحق؟ الحاقة هي القيامة - 00:02:55

الحاقة هي القيامة قيام الساعة وقيامة الخالق من قبورهم فهي الحق سميت بالحاقة لانها يتحقق بها الوعد والوعيد الذي انزله الله في الكتب وجاءت به الرسل يتحقق في هذا اليوم ويقع كما اخبر الله سبحانه وتعالى به - 00:03:19

قال الفاقة ما الفاقة الحقة الاولى مبتدأ وما الحاقة خبره كررها لاجل التفخيم من شأنها لاجل التفخيم من شأنها وتأكيد وقوعها ثم قال جل وعلا وما ادرك ما الحاقة ما ادرك ما الحق - 00:03:51

هذا ايضا تفخيم لشأنها وما يحصل فيها مما لا يقع في الخيال او التقدير كريم فيقع فيها اشياء لا تتصورها العقول ولا تدركه الافهام امر هائل جدا. فهذه التكرار هو لاجل تفخيم شأن القيامة والتحذير - 00:04:18

منها وبيان او الامر بالاستعداد لها. لانها ليست بالامر الهين. وليس بالامر المحتمل الذي يمكن يقع ولا يقع. فهي لابد من وقوع وعد الله لا يخالف الله وعده فهذا مثل قوله تعالى في في موضع اخر القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارئة - 00:04:45

والقارعة هي يوم القيمة. سميت بالقارعة لانها تقع الاسماع اهواها ثم بين سبحانه وتعالى ما حصل للمكذبين بالحاقة مكذبين بالبعث النشور المكذبين بيوم القيمة فقال كذبتم وعاد بالقارعة والقارعة هي الحاقة - 00:05:12

قسم اخر من اسمائها اسماؤها كثيرة والشيء اذا كثرت اسماؤه دل على عظمته. دل على عظمته. كذبت ثموده. وهي القبيلة المعروفة التي كانت تسكن في وادي القرى في مدائن صالح - 00:05:40

وهي امة عظيمة قوية لكنهم كانوا على الشرك والكفر بالله قد اعطاهم الله سبحانه وتعالى قوة ومهارة في نحت الجبال وجعل وجعلها بيوتا دقة العمل فيها مما لا تزال اثاره باقية الى الان - 00:06:02

لديار ثمود شاهدة عليه ثمود الذين جابوا السخط اي قطعوه جابوا الصخر بالواي فرؤي جعلكم خلفاء من بعد عاث وبواكم في الارض يقول لهم نبيهم صالح عليه الصلاة والسلام بواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا - 00:06:31

وتشتتون الجبال بيوتا وهي بلاد خصبة زراعية فيها الثمار والنخيل فاعطاهم الله قوة وثروة وغنا ولكنهم بقرروا نعمة الله عليهم

فارسل الله اليهم رسوله ونبيه صالح عليه الصلاة والسلام فدعاهم الى الله وذكرهم بالله عز وجل - 00:06:57

ذكرهم بالنعمة التي بين ايديهم. ولكن لم ينفع ذلك فيه. بل كذبوا. وقالوا انما انت من المسحرين تأتي وما انت الا بشر مثلنا فات بایة كت من الصادقين يعني معجزة - 00:07:29

واية تدل على صدقك. قال هذه ناقة. ناقة لا شرب لكم شرب يوم معلوم ناقة اخرجها الله لهم جعل فيها اللبن الذي يكفيهم يكفي القبيلة وكان لهم ماء مورد يقربون منه - 00:07:49

وكان الناقة تشرب هذا الماء في يومها وتسقيهم اللبن تسقيهم اللبن لا شرب ولكن شربه يوم معلوم ولم تفدهم هذه الآية ولم يخافوا من التهديد فانبعث شقي منهم اذ انبعث اشقاها فعقر الناقص بامرهم ورظاهم عقرها والعياذ بالله فعقرها وعنتوا عنه - 00:08:09

لربهم وقالوا يا صالح انتنا بما تعودون تهددون عند ذلك اخذهم الله جل وعلا بالصيحة واصاعقة شديدة التي قطعت قلوبهم في في صدورهم. فماتوا عن اخرهم. لم يبقى منهم احد - 00:08:41

الا صالح ومن امن به فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين وبقيت بيوتهم فتلوك بيوتهم خاوية بما ظلموا ولا تزال شاهدة عليهم لا تزال بيوتهم - 00:09:02

التي نحتوها في الجبال باعجوبة وطريقة ماهرة لا تزال دالة ومذكرة بهم كذبت ثمود وعاد عاد هي القبيلة التي تسكن في الجنوب الشرقي من جزيرة العرب بالاحقاد قد اعطتها الله من قوة الاجساد ما - 00:09:29

اضغافها. قالوا من اشد منا؟ هو عطاهم الله قوة الاجساد وزادكم في الخلق بسقا فاذكرروا رجالكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكرروا اي نعمه سبحانه وتعالى - 00:09:56

فروع ولكنهم عكوا وقالوا من اشد منا قوة؟ تحددون قال الله جل وعلا وقالوا ما اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو - 00:10:17

اشد منهم قوة. القوة هذى من اين جاءت؟ هذى من الله جل وعلا. فهو الذي خلقهم اشد منهم قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. فارسل الله عليهم ريح اهلتهم عنائهم - 00:10:33

الريح التي اللطيفة الريح اللطيفة هوi ولم تغنى عنهم قوتهم ولم يثبتوا امامها وهي ريح لطيفة اهلتهم الله بها ولم يثبتوا امام بقوتهم واجسامي فكانت هذه الريح تنزع الناس ترفعهم الى - 00:10:57

الى السماء ثم تنفسهم على رؤوسهم. فيقعون على على الارض على رؤوسهم فتندق اعناقهم. تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعاظ يعني وشبيهم الله بالنخل لطول اجسامهم وقوتهم. فاهلتهم الله سبحانه وتعالى بالريح العقيم - 00:11:22

تبريس العقيم التي ليس فيها حياة وقالوا من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. وكانوا بآياتنا يجحدون. فارسلنا عليهم ريح ارسل الله عليهم الريح - 00:11:44

وليس في يوم واحد. اما تموت فاهمك بالطاغية وهي الصيحة الصاعقة واما عاد فاهمك بريح تنصرم تغفل شديدة البرودة او صرصر لها صوت مزعج فهي شديدة البرودة ولها صوت مزعج. عاكيا - 00:12:06

قوية قوية لا يثبت امامها شيء فالله سبحانه وتعالى ارسلها عليهم فماتوا عندهم ولم تبقى الا مساكنه لم يبقى الا مساكنهم فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم نسأل الله العافية اهلوا بريح صرصد - 00:12:31

عاكفا ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم كما في الآية الاخرى سخرها عليهم اي ارسلها عليهم سبحانه وتعالى وامرها سبع ليال وثمانية ايام سبع ليال وثمانية ايام استمرت - 00:12:56

كسوم قسوم ومتواصلة طيلة الايام. فاهمك بريح صرصر عافية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام خصوما رسومة يعني متتابعة لم تهدأ ولم تفصل يوما واحدا او ساعة واحدة منذ بدأت الى ان انتهت خصومه - 00:13:24

متتابعة وحاسمة وقاطعة لهم نسأل الله العافية فترى القوم فيها صرعى ترى هذا خطاب لكل من تتأتى منه الرؤية تبصر يا من له بصر

فترى القوم فيها صرعي جمع صريع. فهو الهاك - [00:13:54](#)

كانهم اعجاز جذوع اعجاز للجذوع كانوا اعجاز نخل هاوية شبهم بالنقل بطول اجسامهم وقوتها. قال الله جل وعلا فهل ترى لهم من باق؟ امة عظيمة قوية ما بقي منهم اثر الا - [00:14:18](#)

بيوتهم ما بقي منهم احد تأصلهم الله جل وعلا جميعا ولا ولم يبقى منهم احد او ذرية او نسب هلكوا جميعا ثم قال جل وعلا في سياق بيان من كذبوا - [00:14:41](#)

بالحaque والقارعة. وجاء فرعون ومن قبله فرعون هو الملك الجبار من ملوك مصر وفرعون اسم لملك مصر لقد اسم لمن يملك مصر يقال له فرعون في وقتهم. وجاء فرعون فرعون هذا ادعى الريوبوية. وقال انا ربكم الاعلى - [00:15:02](#)

ما علمت لكم من الله غيري لما جاءه موسى وهارون عليهما السلام ودعاهما الى الله ابى واستكبر وكذب موسى وامر وزيره هامان ان يبني له صرحا ليرقى الى السماوات ويلتمس هذا الله الذي يخبر عنه موسى - [00:15:25](#)

يا امان ابني الي صرحا لعلي ابلغ الاسباب بباب السماوات فاطلع الى الله موسى. واني لاظنه كاذبا. كذب موسى عليه السلام في الظاهر والا في باطن امره قراره نفسه هو مؤمن بانه لابد لهذا الكون من خالق - [00:15:50](#)

وابد له من الله ويعلم انه كذاب وانه ليس ربا ولا الله لكن المكابرة والعناد والعياذ بالله. وجاء فرعون ومن قبله اي من سبقة من الامم. وقرأ ومن قبله جاء فرعون ومن قبله - [00:16:09](#)

اي من معه من الله واتباعه وجاء فرعون ومن قبله آلا لكاتب الخطأ لا والمؤتفكات بالخطأ وجاء فرعون ومن قبله او من قبله من اتباعه او من قبله من الامم - [00:16:32](#)

والملتففات الملففات قری قوم لوط قال تعالى والمؤتفكة اهوى فغشاه ما غشاه لما خسف الله بها واتبعها بالحجارة الملففات هي قری قوم لوط وجاء فرعون ومن قبله والملتففات بالخطأ اي للفعلة بالفعلة الخطأ وهي الكفر - [00:16:55](#)

للله عز وجل وتكذيب الرسل الذين ارسلوا اليه فعصوا رسول ربهم وهو لوط عليه السلام لما نهاهم عن الشرك وعن اللواط واتيان الذكور نهاهم عن ذلك كذبوا - [00:17:25](#)

عصوا رسول ربهم فاخذهم الله جل وعلا اي اهلكم اخذة رابية اي قوية عقلة قوية زائدة لان ميلان راضية من الربا وهو القيادة فهي زائدة على غيرها من الاعدات شديدا - [00:17:48](#)

وذلك ان الله اقتلع ديارهم من وصولها ورفعها الى عنان السماء ثم قلبها عليهم واتبعهم بحجارة من سجيل من النار والعياذ بالله اخذة الرافد كل هذا تحذير لنا بين لنا ما حصل للامم السابقة - [00:18:10](#)

الذين كذبوا بالبعث والنشر كذبوا الرسل ماذا حل بهم؟ يحذرنا سبحانه وتعالى ان نحذو حذوه ويتهدد كفار قريش وغيرهم الذين كذبوا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يهددهم بانه فعل بالامم السابقة - [00:18:32](#)

ما ذكره من العقوبات فهو قادر على ان يأخذكم وان يعاقبكم ثم قال جل وعلا انا لما طغى الماء فهذا ايضا من العقوبات التي وقعت لقوم نوح. اول الرسل لما بعثه الله اليهم لما وقعوا في الشرك. وعبدوا الاولياء والصالحين - [00:18:59](#)

دون الله عز وجل نصبوا صورهم وعبدوها من دون الله. بعث الله اليهم نبيه ورسوله نوح عليه الصلاة والسلام دعاهم الى الله وامرهم بترك الشرك وعبادة غير الله فعصوا الرسول وتجروا - [00:19:19](#)

وقالوا لا تذرننا لانكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسخ. قد اضلوا كثيرا ولا تجد الظالمين الا ظلالا. وقد استمر نوح عليه الصلاة والسلام في دعوتهم. وما ترك مجالا من مجالات - [00:19:40](#)

تلطف بهم ودعوتهم الا وسلكه عليه الصلاة والسلام ولبث فيهم الف سنة الا خمسين عام يدعوهم الى الله. فلما اخبره الله انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [00:19:59](#)

وكانوا وما امن معه الا قليل. ما امن معه الا قليل. اخبره الله انه انهم لن يؤمنوا عند ذلك دعا عليهم عليه الصلاة والسلام قال نوح الرح لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك - [00:20:18](#)

ولا يجدوا الا فاجرا كفارا وامر الله بصناعة السفينة امره الله بصناعة السفينة من الخشب والالواح ذات الواح ودسر اي مسامير.

وعلمه الله صناعة السفينة. صنعتها عليه الصلاة والسلام بامر الله سبحانه وتعالى - 00:20:39

ويصنع الفلك كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. يسخرون من من نوح عليه السلام ومن هذه السفينة التي يصنعها فيصفونه بالعبث قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فلما جاء الوعد وعد الله جل وعلا بهلاكهم. امر السماء فامطرت -

00:21:02

وامر الارض فنبع الماء منها. حتى التنور الذي هو محل وقود النار والعياذ بالله فالارض من تحتهم تفور والسماء من فوقهم تهطل بالمطر بماء منهم والتقي الماء على امر قد قدر ما السماء وما الارض حتى علا فوق الجبال حتى علا فوق الجبال وهو الطوفان عند -

00:21:28

امر الله رسوله نوح عليه السلام ان يركب السفينة وان يحمل معه من كل زوجين اثنين لاجل بقاء النسل ومن معه من المؤمنين فركب في السفينة وحمل معه من امره الله - 00:21:53

بحملهم فقال اربوا فيها باسم الله مجريها ومرساها ان ربى لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال فهلكوا عن اخرهم ولم ينجوا الا نوح عليه السلام ومن معه في السفينة - 00:22:12

ثم لما هلكوا امر الله الارض فبلغت مائها وقيل يا عرب ابلغي ما ادري وامر السماء فتوقفت عن المطر ذهب الماء واستوت السفينة اي رست على الجود اي جبل على جبل في ارض العراق. قالوا له الجودي - 00:22:36

فنزل نوح عليه السلام ومن معه بسلامة الله امنين وهلك قوم نوح عن اخرهم لم يبقى منهم احد حتى ابن نوح لما انحاز الى الكفار وابي ان يركب مع ابيه اهله الله معهم - 00:22:58

ال بينهما الموت فكان من المغرقين والعياذ بالله فهذه قصة قوم نوح انا لما طفى الماء اي زاد وارتفاع في طوفان حملناكم في الجارية املناكم كيف حملهم وهم غير موجودين الخطاب - 00:23:19

لمن نزل فيهم القرآن على عهد محمد صلى الله عليه وسلم كيف عاملهم وهم غير موجودين؟ نعم. حملهم في اصلاب ابائهم حملهم في اصلاب ابائهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام - 00:23:39

فحمل ابائهم حمل لهم لانه لم لو لم يحمل اباءهم ما ماتناسلوا ولا جاء هؤلاء فهم من ذرية من حملهم نوح عليه السلام معه في السفينة حملناكم اي في اصلاب ابائهم - 00:23:59

مع نوح عليه السلام املناكم في الجارية اي السفينة. الجارية اي السفينة التي تجري وهي تجري بهم في موج كالجبال فهي تجري دفينة مملوءة بالركاب تمشي على الماء تسخير الله سبحانه وتعالى - 00:24:24

عبرة وعظة تمشي على الماء كأنها تمشي على اليابسة حملناكم الجارية اي السفينة لجعلها لكم تذكرة سفينة جعلها الله تذكرة وعبرة طارت صناعة السفن مهنة مستمرة بعد سفينة نوح عليه السلام. تمشي على الماء - 00:24:47

مراتب والسفن تمشي على الماء الان هذا من اكبر العبر لجعلها لكم تذكرة تذكر لما حصل لقوم ولو شاء الله لاغرق هذه المراتب وهذه السفن ولكن بقدرته ورحمته ولطفه للعباد - 00:25:16

يحملها على الماء بمصالح العباد وخلقنا لهم حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون فهذه السفن وهذه المراتب والبواخر هذه تشبه سفينة نوح عليه السلام وهي البداية التي علمها الله لخلق وبيت لمصالحهم. والا فسفينة نوح -

00:25:37

تلت في طول الزمان لكن الذي عندنا هو ما يشبهها. الذي عندنا هو ما يشبهها. خلقنا لهم من مثله ما يركبون. يجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية تسمعها وتعتبر بها - 00:26:07

كل اذن تعي ما تسمع وتعتبر بذلك. قد سمعتم قصة سفينة نوح عليه السلام وما خلق الله للناس مما يشبهها هذه عبرة وعظة لمن يعي المواقف وينتبه لها لجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية ثم - 00:26:30

انه سبحانه وتعالى ذكر مرة ثانية القيامة واهوالها الحادة والقارعة فقال فإذا نفخ في الصور نفخ في الصور وهو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام موكل به وهذا القرن فيه ارواح - [00:26:55](#)

بني ادم فإذا نفخه طارت كل روح الى جسمها بعث الله الخلق احياء فإذا نفخ في الصور نفخ فيه الملك الموكل به وهو اسرافيل نفخ فيه بامر الله سبحانه وتعالى - [00:27:22](#)

نفخة واحدة ما يكررها نفخة واحدة بامر الله سبحانه وتعالى تكفي. وإذا نفخ في الصور طارت الارواح من هذا القرن الذي حبس فيه كل روح الى جسمها الذي دونه الله بعد الفناء واووجه - [00:27:41](#)

وابنته من الارض تطير روحه اليه ثم نفخ فيه الاخرى فإذا هم قيام ينظرون. قيام ينظرون من وفق في الصور فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة النفحات ثلاث نفخة الفزع - [00:28:00](#)

نفخ في الصور فزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكلنا توه داخلين النفقه الثانية نفخة الصعق وهو الموت الصعق وهو الموت فيموت كل من على وجه الارض الا من استثناهم الله - [00:28:23](#)

ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله من ممن لم يشا بعضهم وموتهم وسائق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى - [00:28:42](#)

هذه النفخة الاخير نفخ في اخرى نفخة البعث هذى نفخة البعث فإذا هم قيام ينظرون ثم يؤمرون بالمسير الى المحشر. يخرجون من الاجادات من القبور كانوا جراد منتشر مهبطعين الى الداعي - [00:29:04](#)

قولوا الكافرون هذا يوم ينفخ فيه النفخة الاخيرة وهي والله اعلم هي المقصودة في هذه الاية فإذا نفخ في الصور اي النفخة الاخيرة نفخة البعث. او هي النفخة نفخة الصعق والهلاك يحتمل هذا وهذا - [00:29:28](#)

نفخة الصعق والهلاك فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال اقتلعت الارض واقتلت الجبال فدكتا دكة واحدة اختلط ببعضها بعض. ثم تصير الارض مبسوطة ليس عليها جبال ولا شيء ويسألونك عن الجبال - [00:29:51](#)

فقل ينسفها ربى نسفا فيذرها قاعا صبصبا لا ترى فيها عوجا ولا انفع تبسط الارض وتمدد لاجل المحشر فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدا - [00:30:18](#)

اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بس فكانت هباء منبها امنت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة في يومئذ وقعت الواقعة. اذا حصل هذا وقعت الواقعة في يومئذ وقعت الواقعة وهي القيامة اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة - [00:30:44](#)

قابضة رافعة في يومئذ وقع في الواقعة وانشقت السماء. السماوات كلها تتشقق على قوتها وصلابتها تنسق وتفتح ابوابها سيرت الجبال فكانت سرابه وفتحت السماء فكانت ابوابا وانشقت السماء فهي يومئذ واهية - [00:31:11](#)

تكون السماء كالمهل اي اي كالفظة المذابة بضعفها شقت السماء فهي يومئذ واهية والملك اي الملائكة اسمه جنس على ارجائها اي ارجاء السماء واطرافها الباقيه منها. صفوها ينتظرون امر الله - [00:31:38](#)

سبحانه وتعالى يصدر اليهم لينزلوا الى الارض. والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم اي فوق الناس او فوق الملائكة او فوق الحملة يحمل عرش ربك وهو العرش الذي استوى الله جل وعلا عليه - [00:32:01](#)

فوق المخلوقات العرش هو تقتل مخلوقات وهو الذي استوى الله جل وعلا عليه سوى ان يليق بجلاله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية من الملائكة كل ملك لا يعلم عظم خلقته الا الله - [00:32:22](#)

سبحانه وتعالى وهم حملة العرش الذين يحملون العرش ومن حوله العرش له حملة من الملائكة قالوا لهم اربعة فإذا جاء قيام الساعة صاروا تماما بعثهم الله صاروا ثمان ثمانية لكن لا توثق خلقتهم - [00:32:46](#)

وقوتهم لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فهذه كلها احوال مستقبلة لابد من الایمان بها والاستعداد لها. بالعمل الصالح والتوبة الى الله وترك الذنوب والمعاصي ديات وقد ذكر الله نماذج من الذين كذبوا - [00:33:14](#)

بها وما احل لهم من العقوبات والنکبات ليحذر عباده من ذلك هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه

اجمعين الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:33:36

هل تجوز زيارة مداين صالح للمشاهدة والاعتبار اما قصدها والسفر اليها فلا يجوز لكن من مر عابرا لا يقصدها فلا بأس ان يدخلها بشرط ان يكون باكيما طائفنا لا يكون هم اه يعني متفرجا فقط لا يكون متفرجا ومطمئنا - 00:33:56

او يمدح هذه الدولة وهذه الامة بما يجد من اثارها يفتخر بذلك هذا لا يجوز لما مر بها النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه في طريقهم الى الى تبوك الى غزوة تبوك - 00:34:24

قال لا تدخلوا على هؤلاء المعدبين الا ان تكونوا باكين ان يصييكم ما اصابه الذهاب للتفرج والاعجاب لا يجوز. اما من مر غير قاصد لها ودخلها لاجل الاعتبار والخوف من الله عز وجل فلا بأس بذلك - 00:34:42

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل بل ورد في كتب التفسير مدة بقاء صالح عليه السلام في دعوة قومه؟ لا اعرف شيئا من ذلك لكنهم لما عقرروا الناقة قال تمعتوا في داركم - 00:35:02

ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الناقة التي عثرواها قوم ثمود؟ لها فضيل؟ يذكر هذا والله اعلم ما ادرى يذكر هذا - 00:35:21

نعم الله لم يذكر هذا ان يذكرون لها فضيل لكن في السير والقصص تاريخية ينکرونها. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقوله تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما يقول هل يفهم من ذلك ان بداية اليوم يكون من شروق الشمس - 00:35:37

وهل يفهم منه ان بداية العذاب ونهايته كان في النهار الله اعلم بذلك والله اعلم بذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر اهل التفسير ان نوح عليه السلام مسح ذيل الفيل في السفينة. ها؟ ان نوح عليه السلام مسح ذيل الفيل - 00:35:59

بالسفينة وخرج منه خنزير ومسح ذيل الاسد وخرج منه فئران. فما صحة هذا القول ما ادرى تفسير يذكر به الاسرائيليات وهو اعلم صحتها ما لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يذكر في القرآن ولم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن لا نصدقه ولا نكذبه. ما جاء - 00:36:21

تکریمه في القرآن او السنة نکذبه وما جاء تصدیقه فيهما نصدقه وما لم يأتي تصدیقه ولا تکذیبه نتوقف فيه الله اعلم نعم الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل في قول نوح عليه السلام ربی لا تذر على الارض من الكافرین دیارا - 00:36:47

وهل يؤخذ من ذلك جواز الدعاء على الكفار اذا علمت انهم لا يؤمنون اذا علمت نوح عليه السلام علمه الله اخبره الله انهم لا يؤمنون لن يؤمن من قومك الا من قدمي اما انت ما تدری فلا تدعو عليهم بالدمار والهلاك عن اخرهم والى اخره - 00:37:08

نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل ادع لهم بالهدایة الله يهديهم او ادعوا لهم اي ادعوا على الظلمة منهم. ادعوا على الظالمين منهم. نعم. احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل - 00:37:29

ما ذكره الله تعالى في هذه السورة من الامم السابقة هل هو على حسب ترتيبهم الزمني يقول احسن الله اليکم ذكر الله تعالى لهذه الامم في هذه السورة هل هو على حسب ترتيبهم الزمني؟ ام على حسب شدة عقوبته - 00:37:46

ما في شك ان فرعون متأخر عن عادوا ينتمون لكن الله ذكرهم من اجل العضة والعبرة نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل كثيرا ما نسمع من يقول انا في اخر الزمان - 00:38:04

وان القيامة قريبة منا فهل يجزم بذلك نعم هنا في اخر الزمان ما في شك وان القيامة قريبة. الله جل وعلا قال وما يدریك لعل الساعة تكون قریبا فهی قریبة الواقع لكن لا يعلم متى تقع الا الله جل وعلا. لكن لها امارات وعلامات - 00:38:25

تدل على قرب وقوعها. نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل ظهر في بعض وسائل الاعلام من يقول ان وضع القبور في المساجد جائز واستدل بقوله تعالى في سورة الكهف لنتخذن عليهم مسجدا. فكيف الرد عليه - 00:38:47

الآلية ترد عليه. قال الذين غنموا على امرهم. قال الذين غلبو على امرهم ولم يقبلوا النصيحة اصرروا على البناء عليهم هذا من باب الذنب لهم هذا من باب الذنب لهم قوله قال الذين غلبو على امرهم من باب الذنب لهم - 00:39:06

وانهم اخذوا برأيهم ولم يقبلوا النصيحة وهذا الذي يقول ان يجوز البناء على يجوز جعل القبور بالمساجد هذا معاند للرسول صلى

الله عليه عليه وسلم اقول ان الرسول لعن من فعل هذا - 00:39:27

وتحذر من هذا فهذا معاند للرسول صلى الله عليه وسلم. ومشاق للرسول صلى الله عليه وسلم وداعية الى الشرك والعياذ بالله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض علماء الجيولوجيا والاثار يقولون ان هناك اثار لسفينة نوح عليه السلام - 00:39:44

موجودة الى الان وانها رست فوق جبل لبنان. فهل هذا صحيح الذي يذكره المفسرون ان الجودي في في ارض العراق الظاهر ان اسمه موجود الى الان تسمى الجودي واما بقى شيء من السفينة الله اعلم. الله اعلم بذلك. نعم - 00:40:06

باق جنسها باقي جنس السفينة وهي المراتب التي تشاهدونها في البحار هذى من جنس السفينة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الارواح التي في القرن ارواح المؤمنين والكافرين بعضهم مع بعض - 00:40:26

الله اعلم بذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل من هم الذين استثنواهم الله تعالى من نفحة الصعب. الله اعلم بذلك. الله اعلم بذلك. الا من شاء الله. قيل الحور العين وقيل - 00:40:46

الملائكة الله اعلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في زمن نوح عليه السلام هل قومه الذين اهلكهم الله تعالى ؟ نعم ؟ يقول احسن الله اليكم في زمن نوح عليه السلام - 00:41:02

هل الذين اهلكهم الله تعالى هم الذين دعاهم نوح عليه السلام فقط وهم الذين كانوا يعيشون في الارض كلها؟ ام ان هناك كان اشخاص متفرقون في اماكن من العالم يا اخي لا تسألني عن شيء لا اعرفه هذا من علم الغيب الذي لا اعلمه الا الله - 00:41:17

عز وجل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة يقول لم يذكر الله تعالى البحار فماذا عن شأنها تابعا صار تابعا للارض - 00:41:36

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون يقول ما المراد بذلك المراد بالرهط ما دون العشرة ما دون العشرة يفسدون في الارض ولا يصلحون تامروا - 00:41:55

على قتل صالح عليه الصلاة والسلام. ودبوا الحيلة ودبوا لهم مكرها وهم لا يشعرون ونجى الله نبيه صالح عليه الصلاة والسلام من مكرهم نعم مثل ما دبوا لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:14

ليقتلوه وجلسوا على بابه فاخرجه الله من بينهم. وهم لا يشعرون نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الراجح في قوله تعالى فلما اتاهما صالح جعلا له شركاء فيما اتاهما - 00:42:34

يقول هل نزلت في ادم عليه السلام وزوجته حواء هذا السياق. السياق انها في ادم وزوجته حواء وان هذا الذي وقع منها انما هو من شرك الطاعة وليس من شرك العبادة. من تلك الطاعة - 00:42:52

وليس من شرك العبادة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشرع للمرأة ان تصلي صلاة الاستسقاء في البيت ؟ جعلا له شركاء فيما اتاهم فيما اتاهم تلك طاعة فقط واما قوله تعالى الله عما يشركون هذا ما هو بآدم وحوا. ختام الاية - 00:43:09

هذا في المشركين عموما نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشرع للمرأة ان تصلي صلاة الاستسقاء في البيت لا تحضر مع المسلمين. كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر العواتق والحيض - 00:43:32

يشهدن دعوة المسلمين ويخرجن الى المصلى ويتعزل الحيض المصلى. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قلب الرداء ونحوه في صلاة الاستسقاء هل يكون الى الخروج من المسجد ؟ ام يستمر ذلك طوال اليوم ؟ يستمر الى ان يصل الى بيته. يستمر الى ان يصل الى بيته. فاذا اراد ان - 00:43:49

يغير الاجابة بغير نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول ؟ لم يرد هذا الذي ورد انها في التشهد الاخير بعض العلماء يقول انه يصلى على النبي بالتشهد الاول ولكن الجمهور - 00:44:12

لا يقولون بذلك يقف عند قوله وشهاده ان محمدا عبده ورسوله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل القاء الكلمات الوعظية والتوجيهية في الوائم والعزائم ؟ امر منهي عنه - 00:44:31

وهل هو بدعة في الوائم والعزائم الاجتماعات قصده لا بأس بذلك فهذا طيب قال له طيب النصيحة والموعظة باجتماع الناس اذا

اجتمعوا لوليمة او لامر من الامور ينتهز الفرصة ويدركهم هذا شيء طيب - [00:44:49](#)

ما احد ينقال هذا بده نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ببعضهن اذا كان هذا الاجتماع بدعة مثل اجتماع العزاوة فلا يجوز اقراره اصلا وتعينهم على ذلك اما اذا كان الاجتماع مباحا او اجتماع عبادة - [00:45:13](#)

في المسجد او في طلب العلم او لدرس من الدروس الموعظة الطيبة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بعض بلاد المسلمين يوضع للعائلة الواحدة من نفس القبيلة مكانا معينا للدفن - [00:45:36](#)

لا يدفن فيه غيرهم ويكون مغلقا بقفل ونحوه. وذلك خوفا من لصوص الجثث فهل يجوز ذلك نعم لا بأس بها لا مانع من ذلك لأن المقصود حفظهم من من التلاعيب والسرقة الجدد كما يقول - [00:45:54](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كانت المقبرة مسورة ومر عليها شخص فهل يشرع له السلام نعم اذا مر بها فانه يسلم عليهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:46:12](#)

اذا مر بالقبور نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تشرع كتابة دعاء السلام على الاموات؟ على باب المقبرة؟ لا هذا لا يجوز هذا فتح باب لكتابة على القبور فيما بعد - [00:46:29](#)

وايضا لم يرد على انه يكتب على باب المقبرة الدعاء وقد صدرت فتوى من اللجنة الدائمة بمنع ذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل من فاتته بعض صلاة الجنائز فكيف يقضيها - [00:46:47](#)

على صفتها يقضيها على صفة يعتبر ما ادركه مع الامام هو اول الصلاة وما يأتي به بعده واخرها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص غرق في البحر ولم توجد جثته فهل يصلى عليه صلاة الغائب - [00:47:04](#)

نعم اذا توكل انه مات لانه قد يكون نجا لكن اذا توكل انه مات صلى عليه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي اسهل وسيلة لختم القرآن الكريم نعم - [00:47:25](#)

يقول احسن الله اليكم ما هي اسهل وسيلة لختم القرآن الكريم؟ انك تخصص وقتا من يومك وليلتك بقراءة حزب من القرآن كل يوم حتى تستكمله وتداوم على ذلك ما هو بيوم - [00:47:42](#)

تقرأ يوم ما تقرأ عشرة ايام ما تقرأ لا داوم على ذلك حتى تعتاده ويسهل عليك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كربة يوم القيمة ومشقة المحشر واهوال ذلك اليوم العظيم - [00:47:59](#)

تكون سواء على المؤمن والكافر الله جل وعلا قال وكان يوما على الكافرين عسيرا فمفهومه انه على المؤمنين سهل ويسير قد جاء ما يدل على ذلك انه يكون يسيرا على المؤمن - [00:48:18](#)

فذلك يوم عسيرة على الكافرين غير يسيرة. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل الذين يحملون العرش هل يحملون العرش فقط او يحملون العرش ومن فوقه او لا يجوز الخوض في ذلك. انت خوض في هذا وش تبي بهالسؤال هذا - [00:48:34](#)

نؤمن بالعرش ونؤمن بحملة العرش ونؤمن باستواء الله على العرش كما جاء ولا نتدخل الاسئلة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا بان نوحا عليه السلام دعا قومه الى التوحيد شيخ الاسلام ابن تيمية يقول من ظن من ظن بقوله تعالى - [00:48:53](#)

الرحمن على العرش استوى ان العرش يحمله قد كذب لان الله هو الذي يمسك السموات والارض ان تزول فهو يمسك العرش والسموات والارض سبحانه وتعالى لا انها هي تمسكه او او انها - [00:49:19](#)

تحمله سبحانه وتعالى ولكن الدخول في هذا لا حاجة اليه. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا بان نوحا عليه السلام دعا قومه الى التوحيد الف سنة الا خمسين عاما - [00:49:37](#)

يقول وعندنا من يقول لا تشددوا في التوحيد ولا تفرقوا كلمة المسلمين. فالاصل في المسلمين التوحيد. فما الجواب عن هذه الشبهة هذه مخالفة لدعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام. الرسل يدعون الى التوحيد - [00:49:53](#)

ويحثون عليه ويداؤن به وهذا يثبت عن الدعوة الى التوحيد هذه طريقة الحزبيين الذين يهتمون بمناهج جماعاتهم وحزبياتهم ولا يهتمون بالتوحيد والعقيدة هذه طريقة ظلال مخالفة لطريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:50:08](#)

طريقة اهل العلم والسلف الصالح. نعم فلا يلتفت اليها ولا يعبأ بها بل تنكر تستنكر والناس بحاجة الى دروس التوحيد وتعليم التوحيد  
لان يقع الخطأ ويقع الجهل يقع كثير من الامور - 00:50:33

فاذًا ترك تعليم التوحيد دب الى الناس البدع والشركات والخرافات نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول بلعون نعم  
يقول احسن الله اليكم ما حكم قول بلعون؟ ما ادري والله نعم - 00:50:53

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المرأة الجنب اذا ارادت ان تغسل اصول شعرها؟ ام يكفي مسحه؟ ام يكفي  
مسحه وغسل ما عداه لا لابد من ارواء الشعر لابد من اروائه بالماء ليصل الماء الى اصوله - 00:51:12

قال صلي الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة تحت كل شعرة جنابة فيجب اه تبليغ الماء الى وصول الشعر وعرك  
الرأس بالماء حتى يتبلغ نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل اني اعاني من نوم ثقيل يؤخرني عن صلاة الفجر وكذلك عن الدوام مع  
ان نومي مبكر - 00:51:30

واضع المنبه فهل من طريقة تعيني على القيام؟ وما حكم تأخير الصلاة عن وقتها؟ في مثل هذه الحالة؟ لانك اعتدت هذا وان الانسان  
اذا تعود صعبا عليه ترك العادة فعود نفسك القيام والنشاط في الصلاة - 00:51:58

واهتم بذلك ويعينك الله سبحانه وتعالى على ذلك ولا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها بصفة دائمة اما لو انك تريد القيام وعزم عليه  
وتقوم عادة انك تقوم ولكن غلبك النوم - 00:52:14

في بعض الاحيان هذا اعذر اما اتخاذ هذا عادة وطريقة هذا لا يجوز. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من ينسب اليكم  
القول بان الذي يجلس في المسجد حتى شروق الشمس - 00:52:28

يبقى اربع دقائق فقط من وقت الاشراق فيخرج وقت النهی ثم يصلی فهل نسبة ذلك لكم صحيح هذی كذب وافتراء لما حددت اربع  
دقائق البقاء الى ارتفاع الشمس قيد رمح. اي من ارتفاع الشمس قيد رمح - 00:52:45

هذا المذكور في كلام اهل العلم ولا حدد بالدقائق. حدد بارتفاع الشمس عن الافق نعم اليكم سماحة الوالد. هذا سؤال تكرر كثيرا. تقول  
السائلة من يحب زوجته ويلبي طلباتها. هل يكون بذلك عدلا لها - 00:53:04

على وجه الذنب فقد اساء بعضهم الفهم في درس امس فحرم زوجته ما كان قد وعدها. وحدث بينهما خلاف وشجار ومقاطعة درس  
امس ما هو وش اللي صار فيه المرأة لها حق على زوجها ينفق عليها - 00:53:23

واما الطلبات الزائلة عن النفقة ما هو بالخيار ان شاء جاء بها وان شاء تركها انما المطالب به النفقة قدر النفقة والكسوة والمسكن  
المبيت هذا هو الواجب عليك ما زاد عن ذلك هو بالخير. نعم - 00:53:44

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تكره الصلاة على الميت بعد العصر؟ لانه وقت نهي لا يستثنى الصلاة على الميت تستثنى قالوا  
في الوقتين الطويلين بعد الفجر وبعد العصر لان في تأخير الجنائزة ضرب عليها. هذا عند الذين لا يقولون بذوات الاسباب. اما الذين  
يقولون بصلة لواتي الاسباب في اي وقت - 00:54:06

فليس عندهم هذا التفصيل بل يصلى عليها في كل وقت الا في الاوقات التي نهى الرسول صلي الله عليه وسلم عن الصلاة فيها  
والدفن فيها وهي الثالثة عند بزوج الشمس - 00:54:35

طالعة وعند قيامها بوسط السماء حتى تزول وعند غروبها في الغروب حتى تغرب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد  
يقول نهانا رسول الله صلي الله عليه وسلم ان نصلى فيهن وان ننذر فيهن موتانا ثم ذكر هذه - 00:54:50

ثلاثة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تصلى الجنائز على تارك الصلاة من يرى كفره يعني تارك الصلاة متعمدا  
مجاهدا لوجوبها هذا لا يصلى عليه بالاجماع اما من تركها تكاسلا وهو يعترض بوجوبه هذا محل خلاف - 00:55:09

الذی يرى كفره لا يصلى عليه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد طالب يدرس في احد الدول العربية هل يمكنه الجمع جمع تقديم  
بين صلاة الظهر وصلاة العصر لانه حين اذان العصر يكون داخل محاضرة دراسية ولا يتمكن من تأديتها لانه لا توجد مصليات ولا يتم  
ايقاف الدروس - 00:55:31

عندهم من اجل الصلاة فماذا يفعل؟ اذا كان الدرس ينتهي قبل غروب الشمس يصلی اذا انتهى الدرس. لانه لا يزال الوقت باقيا.  
فيصلی اذا انتهى الدرس. قبل غروب الشمس ولا حاجة الى الجمع - 00:55:55

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندنا خارج هذه البلاد اذا مات احد حضر الناس ويرفعون ايديهم للتعرية بقراءة الفاتحة سرا.  
وهو المتعارف عليه. فهل يجوز لي ان ارفع يدي معهم؟ وادعو - 00:56:10

للميت دون قراءة الفاتحة لانه اذا لم ارفع معهم يداي وقعت معهم في مشكلة لا تشارکهم في البدعة هذه بدعة رفع الاليدي رفع الاليدي  
بقصد الدعاء للميت. يدعى للميت بدون رفع يديه. يدعى له بدون رفع يدين وبدون وقت محدد. يبيّن لهم - 00:56:29

نعرفهم بهذا نعم والله تعالى اعلم - 00:56:50